بمنزلة عمرك وقعدك نابك مناب احذر واما هات زيدا ففيه مذهبان احدهما
انه اسم للفعل مسماه اعط وكسر اخره هربا من التقا الساكنين وتعبر عن بروز
الضمير معه بقوم شبهه بالفعل والمذهب الثاني ويعزى الى الخليل انه فعل والها
في اوله بدل من همزة اتى يواتي ودليل فعليته انه تصرف مثل تصرف رام فيقال
هات وهاتيا وهاتوا وهاتي وهاتين وفي التنزيل هاتوا برهانكم والدليل القاطع
تحمل الاضافة والزيادة على انه من الكسرة وهو القطع ٥ وفي الخبر هاتوا
ربع عشر اموالكم ٥ واما اللازمة فمسماه اسكت ثم مسماه الكف
وبنيا على السكون لانه الاصل لعدم ما يقتضي التحريك واما ايه فمسماه حدث اوزد
وبني على الكسر هربا من التقا الساكنين واختلف الكسرة بعد الياء لان الفتح لمثل
بابها اليه للكف وزعم الاصمعي ان العرب لا تقوله الا بالتنوين وانكر قول
ذي الرمة وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وما بال تكليم الديار البلاقع وصوب
جميع النحويين لانه يستعمل نكرة بمعنى حدثنا حديثا فنون لان التنوين للتنكير
ومعرفة بمعنى حدث الحديث المعهود فلا ينون وكذلك صه ومه اذا اريد
بهما التنكير نونا اي اسكت سكوتا وكف كفا واذا اريد المعرفة لم ينونا اي
اسكت السكوت المعهود وكف الكف المعهود ٥ واما حي فيستعمل وحده
بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلوة وقال ابن احمر
انشات اساله عن حاله رفقته فقال حي فان الركب قد ذهبا وهلا وحده
بمعنى تعال واقبل قال النابغة الجعدي الا الغا الا لبيل وقولا لها هلا
فقد ركبت امرا اغر محجلا واما هيك وهيك وهيا فلغات مترادفه
على اسرع والاسم هي والكاف للخطاب وحرك اخره لالتقا الساكنين وخص بالفتح
لثقل الضعيف وتخفف بحذف اليا الثانية واذا لم يلحقوا الكاف جاوا بالف
للوقف وعلى اللغة الثالثة قول ابن ميادة يخاطب ناقته
لتقربن قربا جلذيا ما دام فيهن فصيل حيا فقد دجا الليل فهيا هيا

واما فذلك وفطك فمسماهما اكتف والكاف للخطاب وبنيا على السكون لانه الاصل
ولعدم ما يقتضي التحريك وكان قد مخففة من قد الشي اذا قطعه طولا ٥ وقط مخففة
من قططت الشي اذا قطعته وكان الاكتفا قطعا لما سواه ٥ واما بله
فمسماه دع قال الشاعر بله ما في من بني اسد اهل القباب واهل
الخيل والنادي وقال الاعشى فادهى ما الشي بادرك الحلم عندي
عن نفي حكم اشغالي فازالك واليك مسماه اذهبي اي اذهبي وقال القطامي
يصف ناقة اذا التيار ذو العضلات قلنا اليك اليك ضاق بها ذراعا
واما دع فمسماه انتعش يقال ذلك للعاثر ولمن اصابته جائحة واما دعا
لك ودعدعا فمصدران معربان كقولك سقيا لك قال الشاعر
لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا ويقال دعدعت
بالمعز اذا دعوتها واما امين فمسماه استجب وبني على حركة هربا من التقا الساكنين
وخص بالفتح لخفته ولان قبل اليا كسرة ولو كسر لوقعت اليا بين كسرتين ولا يخفى
ما فيه من الثقل وينقل عن بعض العلما انه اسم من اسما الله والتقدير يا الله استجب
فحذف منه حرف الندا واستجب وهو ضعيف لانه كان يلزم ان يكون مبنيا على الضم
لانه مفرد معرفة وفيه لغتان القصر بوزن فعل والمد بوزن فاعيل وهو من ابنية
العجم كقابيل وهابيل وقيل انه عربي والالف نشات من اشباع فتحة الهمزة ولا يجوز
تشديد ميمه لانه يصير جمع ام ٥ واما ايها فيقال اذا استكففته ويحث
فرقا بينها وبين ايه الاستزادة ولا يستعمل الا نكرة ٥ وقال ابن السري
الاكثر التنوين مع الفتح والفتح من غير تنوين قليل فعلى هذا تستعمل معرفة ونكرة
وويها في الاغرا واحث ٥ قال الكميت وجاءت حوادث في مثلها يقال
لمثلي ويها فل اي اسرع وعجل وفتح هربا من التقا الساكنين وخص بالفتح
لثقل الكسر بعد اليا ولم يستعمل الا نكرة وواها في الاغرا واحث قال الكميت
وجاءت حوادث في مثلها يقال للمثل ويها فل اي اسرع وعجل وفتح هربا من التقا
الساكنين وخص بالفتح لثقل الكسر بعد اليا ولم يستعمل الا نكرة وواها في التعجب

Copyright © King Saud University